تقرير رقم 93 الصادر عن وكالة الأونروا حول الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية للفترة الواقعة بين 19–20 آذار/ مارس 2024، تشير فيه إلى استمرار الصراع في جميع أنحاء قطاع غزة، ومواصلة القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية، واستمرار الغارات الجوية في رفح المكتظة بالسكان في جنوب غزة*

2024/3/22

كافة المعلومات تغطي الفترة الواقعة بين 19–20 آذار 2024 وحتى الساعة 22:30 من يوم 20 آذار 2024

الأيام 165–166 للأعمال العدائية

النقاط الرئيسية

قطاع غزة

- هناك القليل جداً من الراحة للفلسطينيين في غزة، حتى خلال شهر رمضان المبارك، مع استمرار الصراع في جميع أنحاء قطاع غزة. تواصل القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية في مختلف أنحاء قطاع غزة؛ وتستمر الغارات الجوية التي تشنها القوات الإسرائيلية في رفح المكتظة بالسكان في جنوب غزة، حيث تقدر الأونروا أن ما مجموعه 1.2 مليون شخص يعيشون الآن، غالبيتهم العظمى في ملاجئ رسمية وغير رسمية.
- لا يزال القصف الإسرائيلي المكثف والعمليات البرية مستمرين. وفي الوقت نفسه، يستمر القتال العنيف بين القوات الإسرائيلية والجماعات الفلسطينية المسلحة في جنوب شرق مدينة غزة والمناطق المحيطة بمستشفى الشفاء في المدينة. وقد أدى ذلك إلى وقوع المزيد من الإصابات في صفوف المدنيين، والنزوح، وتدمير المنازل وغيرها من البنى التحتية المدنية.
- استمرت العملية العسكرية الإسرائيلية داخل مستشفى الشفاء وحوله في مدينة غزة لليوم الثالث على التوالي. وصرح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس في 18 آذار: "لا ينبغي أبدا أن تكون المستشفيات ساحات معارك. إن منظمة الصحة العالمية تشعر بقلق بالغ إزاء الوضع في مستشفى الشفاء، الذي يعرض العاملين الصحيين والمرضى والمدنيين للخطر"[1].

---

* **المصدر:** وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)
https://tinyurl.com/9m7a4aj5

[1] تيدروس أدهانوم غيبريسوس على منصة إكس: "وضع الجوع في *غزة مدمر: المجاعة وشيكة ويمكن أن يكون لها عواقب صحية خطيرة فورية وطويلة الأجل. لم يكن هناك سبب لحدوث هذه الكارثة. قبل تشرين الأول 2023، كان هناك ما يكفي من الغذاء في غزة لإطعام السكان. كان سوء التغذية ... https://t.co/deTyatUBN2

- وأظهر تحليل صور الأقمار الصناعية الذي أجراه مركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية[2] أن ما يقرب من ثلث (أو 35 بالمئة) مجموع المباني في قطاع غزة قد تضررت أو دمرت. وشهدت محافظتا غزة وخان يونس أكبر قدر من الدمار. لقد أصبحت المجاعة[3] وشيكة في غزة، وخاصة للسكان المعزولين في شمال غزة، المحرومين من المساعدات الإنسانية.
- في 18 آذار، أصدر التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أحدث توقعاته للأمن الغذائي وخلص إلى أن ما يصل إلى 1.1 مليون شخص في غزة يواجهون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي. ويسلط التقرير الضوء على ظروف الأمن الغذائي المتدهورة بسرعة، ويشمل ذلك زيادة بنسبة 80 بالمئة تقريبا في عدد الأشخاص الذين يواجهون أعلى تصنيف لانعدام الأمن الغذائي منذ كانون الأول، عندما أجري التقييم الأولي. وقد نجمت هذه الزيادة عن شدة الأعمال القتالية، ومحدودية وصول المساعدات الإنسانية إلى حد كبير، والقيود الشديدة المفروضة على إمدادات السلع والخدمات الأساسية. وتظهر فحوصات التغذية التي أجرتها اليونيسف والأونروا في شباط أن معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال في شمال غزة ورفح قد تضاعفت تقريبا منذ كانون الثاني. ويتوقع تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أيضاً تفاقم معدلات سوء التغذية ما لم تزد المساعدات وتصل إلى السكان الأشد عرضة للمخاطر والذين يصعب الوصول إليهم.
- في أعقاب الإعلان عن أن المجاعة وشيكة، لم يطرأ أي تغيير كبير على حجم الإمدادات التي تدخل غزة أو تحسن في إمكانية الوصول إلى الشمال. وشهدت الأيام العشرون الأولى من شهر آذار عبور ما معدله 159 شاحنة مساعدات يوميا إلى قطاع غزة. ولا يزال هذا أقل بكثير من القدرة التشغيلية لكلا المعبرين الحدوديين والهدف المتمثل في 500 شاحنة في اليوم، مع وجود تحديات في كل إدخال الإمدادات عبر كل من كرم أبو سالم ورفح. وقد تأثرت الإجراءات الأمنية لإدارة المعبر بشدة بسبب مقتل عدد من رجال الشرطة الفلسطينيين في غارات جوية إسرائيلية بالقرب من المعابر في أوائل شباط.
- حتى 16 آذار، أصبح العدد الإجمالي للزملاء العاملين في الأونروا الذين قتلوا منذ بدء الأعمال العدائية 169 زميلا، بزيادة زميل واحد.

[2] الأرض الفلسطينية المحتلة – تحليل صور قطاع غزة 29 شباط 2024 (تاريخ النشر 20 آذار 2024) – الأرض الفلسطينية المحتلة - ريليف ويب

[3] المجاعة وشيكة في شمال غزة، تقرير جديد يحذر | برنامج الأغذية العالمي

- حتى 20 آذار، نزح ما يصل إلى 1.7 مليون[4] شخص (أو أكثر من 75 بالمئة من السكان[5]) في مختلف أنحاء قطاع غزة، بعضهم عدة مرات[6]. ويتم إجبار العائلات على الانتقال بشكل متكرر بحثا عن الأمان. وفي أعقاب القصف الإسرائيلي المكثف والقتال في خان يونس والمناطق الوسطى في الأيام الأخيرة، انتقل عدد كبير من النازحين مرة أخرى إلى الجنوب.

الضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية

- خلال الفترة بين 19 –20 آذار، تم تسجيل ما لا يقل عن 60 عملية تفتيش واعتقال نفذتها القوات الإسرائيلية في مختلف أنحاء الضفة الغربية، واعتقل 50 فلسطينياً. إن هذا الرقم يشمل أربعة أطفال فلسطينيين تم اعتقالهم عند باب الزاهرة في البلدة القديمة بالقدس يوم 20 آذار، وذلك في وقت تخضع فيه المدينة لتدابير أمنية مشددة خلال شهر رمضان.
- كانت ليلة 20 آذار واحدة من أكثر الليالي دموية المسجلة حتى الآن في الضفة الغربية خلال عام 2024. قتل سبعة لاجئين من فلسطين في غارتين بطائرات مسيرة تابعة للقوات الإسرائيلية: ثلاثة في مدينة جنين وأربعة في مخيم نور شمس. وفي وقت لاحق، أطلقت القوات الإسرائيلية عملية تفتيش واعتقال واسعة النطاق في مخيم نور شمس. وفي مساء اليوم نفسه، نفذت عملية شملت استخدام الجرافات المدرعة في مخيم طولكرم والمدينة، ما أدى إلى تضرر الطرق والبنية التحتية للمخيم.
- خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، وقعت اشتباكات عدة بين المستوطنين الإسرائيليين والفلسطينيين، شملت هجمات على الأراضي والممتلكات. وفي يوم 19 آذار، استولى المستوطنون على 20 مبنى سكنيا يملكها فلسطينيون في المعرجات، وسط الضفة الغربية. وفي يوم 20 آذار، تعرض مزارع فلسطيني لاعتداء جسدي في برقة، شمال الضفة الغربية، حيث أضرم مستوطنون النار في مركبته.
- في يوم 20 آذار، تجمع متظاهرون إسرائيليون خارج مكتب الأونروا الإقليمي في الضفة الغربية ورئاسة الأونروا في القدس الشرقية.

---

[4] يشمل هذا الرقم مليون فرد يسكنون في أو بالقرب من ملاجئ الطوارئ أو الملاجئ غير الرسمية. وحتى تاريخ 12 تشرين الأول، كان ما يقرب من 160.000 نازح مسجلين في شمال غزة ومحافظات غزة. وتقدر الأونروا حاليا أن عدد سكان محافظتي شمال غزة ومدينة غزة يصل إلى 250.000 نسمة. إن قدرة الأونروا على تقديم الدعم الإنساني وتحديث البيانات في المناطق المذكورة أعلاه مقيدة بشدة. وقد أدت الأعمال العدائية وأوامر الإخلاء التي أصدرتها القوات الإسرائيلية والبحث المستمر عن أماكن أكثر أمنا إلى نزوح الناس عدة مرات.

[5] أفادت الأونروا في تقرير الوضع رقم 64 أن ما يصل إلى 1.9 مليون نازح يقيمون إما في 154 ملجأ تابع للأونروا أو بالقرب من هذه الملاجئ. وبسبب التصعيد المستمر للقتال وأوامر الإخلاء، انتقلت بعض الأسر بعيداً عن الملاجئ التي تم تسجيلها فيها في البداية.

[6] هناك حالات يتم فيها تسجيل نفس النازحين في عدة ملاجئ بسبب حركة السكان؛ وعليه، يتم استخدام التقديرات لتلك الملاجئ. وتخطط الأونروا لإجراء إحصاء أكثر دقة للنازحين في الملاجئ، بما في ذلك الملاجئ غير الرسمية، حالما يسمح الوضع الأمني بذلك.

الوضع العام

قطاع غزة

- وفقاً لوزارة الصحة في غزة، حتى 19 آذار، قتل ما لا يقل عن 31.923 فلسطينياً في قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول 2023. إن حوالي 70 بالمئة من الذين قتلوا هم من النساء والأطفال بحسب التقارير، وتفيد التقارير بأن 74.096 فلسطينياً آخر قد أصيبوا بجروح.

الضفة الغربية

- وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، خلال الفترة ما بين 7 تشرين الأول 2023 وحتى 19 آذار 2024، قتل 422 فلسطينياً، من بينهم 106 أطفال على الأقل، في الضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية. ومنذ بداية العام، قتل ما مجموعه 109 فلسطينيين، مقارنة مع 85 في نفس الفترة من عام 2023، غالبيتهم قتلوا على يد القوات الإسرائيلية.

سبل الوصول الإنساني وحماية المدنيين

قطاع غزة

- لم يتم الإبلاغ عن أية حوادث جديدة منذ آخر تحديث قمنا بإصداره.

يبقى إجمالي الأرقام كما يلي:

- تم الإبلاغ عن 349[1] حادثة أثرت على مباني الأونروا وعلى الأشخاص الموجودين داخلها منذ بدء الحرب (بعضها شهد حوادث متعددة أثرت على نفس الموقع)، بما في ذلك ما لا يقل عن 51 حادثة استخدام عسكري و/أو تدخل في منشآت الأونروا. وقد تأثرت 160 منشأة مختلفة تابعة للأونروا جراء تلك الحوادث.
- تقدر الأونروا أنه بالإجمال، قتل ما لا يقل عن 408 نازحين[2] يلتجئون في ملاجئ الأونروا وأصيب 1.406[3] آخرين على الأقل منذ بدء الحرب. ولا تزال الأونروا تتحقق من عدد الإصابات التي وقعت بسبب الحوادث التي أثرت على مرافقها، وتشير إلى أن هذه الأرقام لا تشمل بعض الإصابات التي تم الإبلاغ عنها حيث لم يتسن تحديد عدد الإصابات.

استجابة الأونروا

---

[1] الأرقام عرضة للتغيير بمجرد إجراء المزيد من عمليات التحقق.

[2] الأرقام عرضة للتغيير بمجرد إجراء المزيد من عمليات التحقق.

[3] الأرقام عرضة للتغيير بمجرد إجراء المزيد من عمليات التحقق.

قطاع غزة

نظراً للوضع الأمني بالإضافة إلى انقطاع الاتصال بالإنترنت، لا يمكننا تقديم أية تحديثات إضافية عمّا ورد في التقرير رقم 75 الذي نشر بتاريخ 10 شباط 2024.ملاجئ الأونروا.

ملاجئ الأونروا

- حتى تاريخ 20 آذار، هنالك ما يقارب من 1.7 مليون شخص نازح يحتمون الآن في ملاجئ الطوارئ (ملاجئ الأونروا والملاجئ العامة) أو المواقع غير الرسمية أو بالقرب من ملاجئ الأونروا ومواقع التوزيع وداخل المجتمعات المضيفة

الصحة

- حتى 19 آذار، كانت ثمانية مراكز صحية فقط (من أصل 24) تابعة للأونروا تعمل. ومن تلك المراكز، هنالك مركز في الشمال واثنان في المنطقة الوسطى واثنان في خان يونس وثلاثة في رفح. وتقدم المراكز الصحية خدمات الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك خدمات العيادات الخارجية، ورعاية الأمراض غير المعدية، والأدوية، والتطعيمات، والرعاية الصحية ما قبل الولادة، والرعاية الصحية بعد الولادة، وتغيير الضمادات للجرحى.
- في 13 آذار، فتحت الأونروا مركزا صحيا مؤقتا لتقديم الخدمات الصحية للناس في منطقة المواصي غرب خان يونس.
- يواصل حوالي 700 موظف في مجال الرعاية الصحية العمل في المراكز الصحية العاملة، وفي 19 آذار قاموا بتقديم 11.876ما يقارب من 10.000 استشارة طبية.
- قام 343 موظفا بتقديم 8.005 استشارات طبية إضافية في الملاجئ، بما في ذلك النقاط الطبية المنشأة حديثا في منطقة المواصي لخدمة تدفق السكان النازحين من خان يونس، حيث يبلغ إجمالي عدد السكان المسجلين حالياً في المواصي 377.854 شخصاً.
- خلال الفترة بين 7 تشرين الأول وحتى 19 آذار، قدمت الأونروا أكثر من 3.3 مليون استشارة طبية في مختلف مراكز الأونروا الصحية وملاجئ الأونروا.
- حتى تاريخ 19 آذار، استمر تقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في مناطق الوسط وخان يونس مع فرق صحية مؤلفة من أطباء نفسيين إلى جانب مشرفين لمساعدة الحالات الخاصة المحالة من المراكز الصحية والملاجئ. وقد استجابت فرق الأونروا لما مجموعه 776 حالة في المراكز الصحية وفي النقاط الطبية من خلال الاستشارات الفردية وجلسات التوعية ودعم حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقدمت فرق الأونروا الرعاية الصحية لما مجموعه 419 امرأة بعد الولادة وامرأة حامل معرضة للخطر الشديد.

الدعم النفسي الاجتماعي

- يواصل المرشدون في الأونروا تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي، ويشمل ذلك الإسعافات الأولية النفسية الاجتماعية، واستشارات الدعم النفسي الاجتماعي، وجلسات التوعية الجماعية بما في ذلك جلسات حول إدارة الإجهاد النفسي، بالإضافة إلى تنفيذ الأنشطة الترفيهية.
- في الأسبوع الماضي، قدمت الأونروا خدمات الدعم النفسي الاجتماعي لما مجموعه 19.278 نازحا، من بينهم 12.096 طفلا. ومنذ بداية النزاع، تلقى حوالي 570.000 نازح الدعم، بما في ذلك أكثر من 300.000 طفل. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت فرق الأونروا ما مجموعه 2.310 جلسة/نشاط، ما ساهم في إجمالي عدد الجلسات/الأنشطة البالغ 147.893 منذ بداية النزاع.

الأمن الغذائي

- حتى 20 آذار، استمرت الأونروا بتوزيع الطحين خارج الملاجئ في المحافظات الجنوبية. وحتى تاريخه، تم الوصول إلى ما مجموعه 377.054 عائلة (1.837.805 فردا)، منها 206.234 عائلة تسلمت جولتين من الطحين.

المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

نظراً للوضع الأمني بالإضافة إلى انقطاع الاتصال بالإنترنت، لا يمكننا تقديم أية تحديثات إضافية عما ورد في التقرير رقم 67.

اقتباس من رندة، وهي طالبة في غزة

"فقدت 11 فردا من عائلتي. ليس لدي الوقت للتفكير فيهم. ليس لدي وقت للتفكير في أحلامي. [...] لا أعرف إذا ما انتهت هذه الحرب، هل سأعود طبيعية مرة أخرى؟ هل سأفكر في الأشخاص الأحد عشر الذين فقدتهم؟ أم سأفكر في الأحلام التي كانت لدي؟ لا أعرف....."

*لاجئو_فلسطين بحاجة لأكثر من المساعدات.

*اسمعوا_أصواتهم

انتهى–

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/